



مرصد الألغام الأرضية & الذخائر العنقودية

يقوم المرصد بالبحث والرصد لكلا من تحالف الذخائر العنقودية والحملة الدولية لحظر الألغام الأرضية

9, rue de Cornavin • CH-1201, Geneva • Switzerland • Tel. +41-22-920-0320 • Fax +41-22-920-0115 • Email monitor@icblmc.org • www.the-monitor.org

مرصد الألغام الأرضية 2013

*** بيان صحفي ***

(يحظر النشر قبل الساعة 10:00 توقيت غرينتش+1
28 نوفمبر/تشرين الثاني 2013)

انحسار كبير في الخسائر البشرية بسبب الألغام، إنقاذ الكثير من الأرواح، تزايد جهود التطهير، وتمويل مكافحة الألغام يرتفع لدرجة غير مسبوقة لكن استخدام الألغام المضادة للأفراد في اليمن ومن قبل عدد ضئيل آخر من الدول والجماعات المسلحة يتطلب المواجهة على وجه السرعة

(جنيف، 28 نوفمبر/تشرين الثاني 2013)

شهد عام 2012 أدنى عدد من الخسائر البشرية الجديدة، وأعلى حجم لتطهير الأراضي الملوثة بالألغام، وأعلى معدل تمويل عالمي لمكافحة الألغام، وذلك طبقاً لتقرير مرصد الألغام 2013 أحدث تقرير سنوي يصدر عن الحملة الدولية لحظر الألغام، والذي صدر اليوم في جنيف.

وصرح جيف أبرامسون المحرر الرئيسي للتقرير ومدير البرامج في مرصد الألغام والذخائر العنقودية: "يشير استمرار انحسار أعداد الخسائر البشرية الجديدة إلى مدى نجاح معاهدة حظر الألغام لعام 1997 في الوفاء بوعدها الأساسي الذي يتلخص في إنهاء الضرر الذي تؤدي إليه هذه الأسلحة". وأضاف: "معدل 10 وفيات يومياً لعام 2012 يعد أدنى من نصف عدد الحوادث اليومية المماثلة وقت أن بدأ المرصد في تسجيل الخسائر البشرية عام 1999، وكان المعدل اليومي وقتها 25 خسارة بشرية يومية".

وفي عام 2012 انخفضت الخسائر البشرية التي تؤدي إليها الألغام والأجهزة المتفجرة المرتجلة التي تتفعل بواسطة الضحية ومخلفات الذخائر العنقودية ومخلفات الحرب المتفجرة إلى إجمالي 3628 حالة على مستوى العالم مقارنة بـ 4474 حالة في عام 2011، وهو ما يعد أدنى مستوى منذ عام 1999

كما انحسرت استعمال الألغام المضادة للأفراد بشكل كبير نتيجة لمعاهدة حظر الألغام، لكنه لم يتوقف بشكل تام. وكان من المثير للقلق بشكل خاص ظهور أدلة في عام 2013 على أن قوات موالية للحكومة اليمني، وهي دولة طرف في معاهدة حظر الألغام، زرعت الآلاف من الألغام المضادة للأفراد عام 2011. ويعد استخدام الألغام في اليمن هو أول استخدام مؤكد من نوعه لألغام مضادة للأفراد من قبل دولة عضو في المعاهدة (تُعرف أيضاً بمسمى "دولة طرف"). كما أن مزاعم استعمال الألغام المضادة للأفراد مستمرة في الظهور في دول أطراف هي: جنوب السودان والسودان وتركيا.

وبموجب المعاهدة فإن الدول الأطراف محظور عليها استعمال وإنتاج وتخزين ونقل الألغام المضادة للأفراد. ولقد أدى استعمال الألغام في بني جرموس باليمن إلى 15 خسارة بشرية، على الأقل، في صفوف المدنيين. وإجمالاً، تم تسجيل 263 خسارة بشرية جراء الألغام/مخلفات الحرب المتفجرة في اليمن خلال عام 2012 مقارنة بـ 19 حالة فحسب في عام 2011.

وقال مارك هيزناي، باحث أول في هيومن رايتس ووتش ومحرم سياسة الحظر في تقرير مرصد الألغام 2013: "الدول الأطراف ملزمة بالتحقيق في استعمال الألغام المضادة للأفراد ومحاسبة المسؤولين عن الانتهاكات". وتابع: "على اليمن أيضاً أن يتحرك سريعاً لنزع الألغام ومنع وقوع المزيد من الخسائر البشرية".

كما لجأت قوات حكومية في دولتين غير أطراف في المعاهدة – هما سوريا وميانمار – إلى استعمال الألغام المضادة للأفراد عامي 2012 و 2013. وقامت جماعات مسلحة من غير الدول في أفغانستان وكولومبيا وميانمار وباكستان وسوريا وتايلاند وتونس واليمن باستعمال ألغام مضادة للأفراد في عام 2013، وهو أعلى عدد لدول فيها جماعات مسلحة من غير الدول تستخدم الألغام في الأعوام الخمسة الماضية. كذلك لجأت قوات عسكرية في منطقة ناغورنو-كاراباخ المتنازع عليها إلى استخدام الألغام المضادة للأفراد في عام 2013.

رقم قياسي جديد في جهود التطهير والدعم

في عام 2012 تم إطلاق ما لا يقل عن 281 كيلومتر مربع من الأراضي الملوثة بالألغام، وذلك من خلال جهود التطهير والمسح – بعد أن كان الرقم 190 كيلومتر مربع على الأقل عام 2011 – مع تدمير ما لا يقل عن 240 ألف لغم مضاد للأفراد. كما تم تطهير نحو 245 كيلومتر مربع من مناطق المعارك في عام 2012 – بعد أن كان الرقم 233 كيلومتر مربع على الأقل عام 2011. فعلى مدار السنوات العشر الماضية، تم الإفراج عن 1981 كيلومتر مربع تقريباً من خلال جهود التطهير والمسح وتم نزع أكثر من 3.3 مليون لغم من الأرض.

وبموجب المادة 5 من المعاهدة فإن على الدول الأطراف تطهير المناطق المعروفة تلوثها بالألغام على أراضيها، خلال 10 سنوات. وقد أعلنت خمس دول إتمام أعمال التطهير في عام 2012 (جمهورية الكونغو، الدانمرك، غامبيا، الأردن، أوغندا) وهناك ثلاث دول أخرى على الأقل من المتوقع أن تعلن عن إتمام التطهير في اجتماع الدول الأطراف الأسبوع المقبل هي: بوتان والمجر وفنزويلا.

وفي عام 2012 أسهم المانحون والدول المتضررة بمبلغ 681 مليون دولار تم ضخها لصالح الجهود الدولية والوطنية لمكافحة الألغام، وهو أكبر مبلغ إجمالي من نوعه يُسجل على الإطلاق، ويفوق ما تم إنفاقه عام 2011 بواقع 19 مليون دولار. وسجل التمويل الدولي من المانحين وحده مبلغ 497 مليون دولار، بزيادة بواقع 30 مليون دولار مقارنة بعام 2011. فضلاً عن ذلك، فقد وفرت الجمعية العامة للأمم المتحدة أكثر من 113 مليون دولار عام 2012 لصالح جهود مكافحة الألغام في تسع عمليات حفظ السلام، بزيادة عن عام 2011 بواقع 25%.

على أنه لم تزد جميع الدول من دعمها لمكافحة الألغام. فقد أسهم عشرون مانحاً بمبالغ أقل في عام 2012 عما قدموه عام 2011، إذ انحسر إسهام كندا السنوي بأكثر من 10 مليون دولار مما يعني أن إسهام العام الجديد السنوي من أوتواوا كان في حده الأدنى منذ توقيع معاهدة حظر الألغام عام 1999.

تشمل النتائج الأساسية الأخرى للتقرير:

مع توقيع بولندا على معاهدة حظر الألغام في 27 ديسمبر/كانون الأول 2012 هناك الآن 161 دولة طرف في المعاهدة، بما في ذلك جميع الدول الأعضاء بالاتحاد الأوروبي. بشكل إجمالي، قامت 87 دولة طرف بتدمير أكثر من 47 مليون لغم مضاد للأفراد مخزن لديها، بما في ذلك أكثر من 250 ألف لغم تم تدميره عام 2012. لكن بيلاروسيا واليونان وأوكرانيا ما زالت مخالفة للمعاهدة إذ أخفقت في إتمام تدميرها للمخزون بحلول الموعد النهائي لهذا الغرض المقدر بأربع سنوات. منذ عام 2009 تم إحراز تقدم ملحوظ في مساعدة الضحايا قياساً بالتزامات الدول الأطراف التي تعهدت بها ذلك العام من خلال خطة عمل كارتاجينا، لكن ما زالت هناك تحديات تعترض ضمان توفر البرامج واستدامتها، لا سيما في المناطق النائية.

تصدر الحملة الدولية لحظر الألغام تقرير مرصد الألغام 2013 في 28 نوفمبر/تشرين الثاني قبيل الاجتماع الثالث عشر للدول الأطراف في معاهدة حظر الألغام، والمقرر انعقاده في مقر الأمم المتحدة في جنيف من 2 إلى 5 ديسمبر/كانون الأول. وتتوفر في ملفات الدول معلومات أكثر تفصيلاً عن كل دولة على حدة، في حين يوفر التقرير إطلاقة عامة على التحليل العالمي والنتائج على مستوى العالم. يركز التقرير على العام 2012، وتشتمل معلوماته على تحديثات حتى أكتوبر/تشرين الأول 2013 في بعض الحالات.

انتهى

عن المرصد

مرصد الألغام والذخائر العنقودية هو الذراع البحثية للحملة الدولية لحظر الألغام – الائتلاف المناهض للذخائر العنقودية (-ICBL/CMC). حازت الحملة الدولية لحظر الألغام على جائزة نوبل للسلام في عام 1997 على عملها الرامي إلى التخلص من الألغام. يتم تنسيق أعمال المرصد من قبل لجنة رصد وبحوث من خبراء من الحملة الدولية والائتلاف المناهض للذخائر العنقودية، وقيادات للفريق البحثي، وممثلين عن أربع منظمات غير حكومية هي: هانديكاب إنترناشيونال، هيومن رايتس ووتش، مكافحة الألغام – كندا، الهيئة النرويجية الشعبية للمساعدات.

روابط

- <http://www.the-monitor.org/lm/13> - تقرير مرصد الألغام 2013 (بدءاً من 28 نوفمبر/تشرين الثاني)
- <http://www.the-monitor.org/cp> - ملفات الدول التفصيلية
- <http://www.icbl.org> - موقع الحملة الدولية لحظر الألغام
- <http://www.apminebanconvention.org> - معاهدة حظر الألغام
- <http://www.facebook.com/minefreeworld> - الحملة الدولية لحظر الألغام على فيس بوك
- <https://twitter.com/minefreeworld> - الحملة الدولية لحظر الألغام على تويتر
- <http://www.flickr.com/photos/minefreeworld/collections> - الحملة الدولية لحظر الألغام على فليكر
- <http://www.youtube.com/user/ICBLnetwork> - الحملة الدولية لحظر الألغام على يوتيوب
- <https://twitter.com/MineMonitor> - حساب تويتر الخاص بمرصد الألغام والذخائر العنقودية

لمزيد من المعلومات وللترتيب لمقابلات:

- جاريد بلوك، مدير الإعلام والاتصالات بالحملة الدولية لحظر الألغام – الائتلاف المناهض للذخائر العنقودية، جنيف (غرينتش + 1) خلوي: +41-78-683-4407 أو +41-22-920-20-03 أو jared@icblcmc.org
- جيف أبرامسون، مدير برامج مرصد الألغام والذخائر العنقودية، جنيف (غرينتش + 1) خلوي: +41-77-436-11-94 أو jeff@icblcmc.org